

قطر الماضي...الفنان القدير عبد الرحمن المناعي...ولادتي بالمستشفى ألحقت الشمامسة
بوالدتي

لحم السلحفاة طعام لأخي على مدى سنتين

دراستي في مدرسة الصناعة جعلت مني عامل تنظيف مراوح

روابط اجتماعية قوية منعت والدتي من شب نار في بيتنا

التراث ليس شكلا فقط

موقع الشمالي من أجل المهتمين بالمسرح

المرأة إنسان يحمل قيما وتراثا

ضاعفت هدية نجاحي بدفتر رسائل وأظرف

علاقتي بالبحر وطيدة ولي معه ذكريات

حوار: منى العنبري

الشمالي لقبه وموقعه الإلكتروني ، وفرقة الدوحة المسرحية بيته الثاني، إنه الفنان القدير،
والمؤلف المبدع، والمخرج المتألق، ورائد الحركة المسرحية القطرية، والغني عن التعريف
الأستاذ عبد الرحمن إبراهيم علي المناعي ، كان لقاء لـ الشرق معه في حديث الذكريات من
خلال صفحة قطر الماضي .

متى ولدت ؟ وفي أي منطقة؟

-ولدت سنة 1948م في ما بين قرية ومدينة اسمها الحد في مملكة البحرين وأنا من عائلة

قطرية ولم أمكث كثيرا هناك فقد عدنا إلى الدوحة وعمري تقريبا تسع سنوات، وانتقال عائلتي إلى البحرين لا أعلم سببه ولا تاريخه ولكن أظن تاريخيا أن الكثير من القبائل القطرية خرجت إلى الدول المجاورة مثل البحرين والمنطقة الشرقية في السعودية لأسباب عديدة منها الرحيل مع أحمد الفاتح، وهناك من رحل منهم يتبع رزقه وخاصة بعد ظهور البترول في المناطق المجاورة لقطر وقبل ظهوره فيها .

وكنت الطفل الثاني الذي يولد بالمستشفى بعد أخي وهو أول مستشفى يبنى في المحرق ولأنه كانت هناك امرأة من أسرنا وهي خالة أمي تقوم بالإشراف على توليد النسوة بحكم خبرتها ومعرفتها بالعلاج الشعبي والكي أيضا وكان أهل الحي يقصدونها، ولذلك فقد غضبت من والدتي عندما اختارت المستشفى ولما ولدني أمي بصعوبة وكنت ملقى على السرير على وشك الموت بسبب دخول السوائل، تشمتت خالة أمي بذلك لتفضيل المستشفى عليها .

أين سكنتم في قطر ؟

-سكننا منطقة الرفاع وهي في منطقة المتحف الآن والبيت التقليدي أي بين منطقة الهتمي والسلطة ، ثم انتقلنا إلى منطقة الخليفةا وبعدها منطقة أم غويلينة ، فكنا كثيري التنقل، وقد تغيرت الدوحة بشكل سريع لأنني أذكر كيف كانت مناطق الدوحة القديمة وأسواقها مثل سوق واقف بشكله القديم جدا، وكيف كان الناس مرتبطين به ارتباطا وثيقا ولكل واحد منهم عميل يشتري منه ويستدين لمؤونة البيت ويسدد آخر الشهر، وبجانب سوق واقف كان هناك سوق للخضرة والسّمك واللحم، وسوق للخشب والقوارب الكبيرة .

فحدود الدوحة كانت قليلة تمتد من منطقة رميلة إلى الخليفةا ومن الجسرة عند البحر إلى الدوحة الجديدة .

لقد عشت مع أهلك حياة البحر، فكيف هي علاقتكم به؟

-أذكر في السنوات السابقة التي قبل المدرسة كيف كان الناس مرتبطين بالبحر بشكل كامل وذلك واضح من جميع التفاصيل اليومية للرجال والنساء والنمط الجغرافي بالنسبة للمدن والقرى الخليجية المجاورة للبحر التي أخذت من البحر كل التفاصيل فمن البحر يأتي الغذاء والرزق وتقضي الناس حوائجها وتغسل ملابسها وحتى القصص وحكايات أمهاتنا وجداتنا

تدور حول البحر وفي صلب موضوعاته، وظل الناس مرتبطين بالبحر وحتى انتهاء فترة الغوص واشتغالهم بشركات البترول فقد كان أبي متعلقا بالبحر رغم عمله حارسا في إحدى القواعد البحرية، من خلال هوايته في اصطياد السلاحف البحرية وفي مواسم معينة أوقات فراغه .

كيف يصيد هذه السلاحف ؟ ومتى ؟

-كان يذهب في قارب صغير، وفي موسم تكاثرها على الشواطئ، يصطاد الكبير منها ويأخذها إلى سوق السمك، وتقطع، ويشتريها الناس .

ومن القصص الطريفة أننا كنا لا نعرف اللحم ولا نأكله لأننا اعتدنا أكل السمك وأذكر أن أخي عندما كان في السابعة من عمره ولأول مرة يأكل لحما في أحد بيوت الجيران أصر على والذي أن يأتي له بلحم واضطر الوالد أن يجلب له قطعة من لحم السلحفاة وقامت والدتي بطلب قطعة شحم من الجيران لطبخها مع لحم السلحفاة وظل أخي يأكل من هذا اللحم لمدة سنتين وهو يظن أنه لحم غنم .

وكان من ذكرياتي ما يدل على أننا كنا مرتبطين بالبحر بشركل دائم فعندما يأتي الصيف ونحن أطفال أعمارنا تبدأ من الخامسة نكون في وسط البحر نسبح ونصطاد السمك فتفاصيلنا كلها تنتمي إلى البحر فكنا نسطو على ما يسمى بالحضور وهي مصائد السمك حيث نذهب إلى الحظرة في غفلة صاحبها ونرى ما إذا كان بها سمك. وكذلك أذكر من المواقف التي لها علاقة بالبحر وحصلت لي عندما طلبت مني والدتي أن أذهب إلى العين القريبة من البحر لعدم وجود الحمامات في بيوتنا ذلك الوقت؛ لاستحم فيها استعدادا لدخول المدرسة في اليوم التالي، فأعطتني المنشفة وخرجت سائرا في إحدى السكك الضيقة بما يسمى الداعوس وكان هناك طفلان متخاصمان يتراشقان بالحصى وأصابتني إحداها في رأسي فدخلت المدرسة مصابا ومعصوب الرأس بقطع من الشاش وهذه ذكري لا أنساها .

لقد كنت مولعا بالبحر وأهلي كذلك كانوا نواخذة وغواصين .

حدثنا عن بداياتك مع الدراسة، والمدارس التي درست فيها وذكرياتك المصاحبة لتلك الفترة

؟

-درست في البحرين الصف الأول الابتدائي حتى الثاني وعندما أصبح عمري تسع سنوات عدنا لقطر فدرست الثالث في مدرسة الخليج الابتدائية في منطقة الدوحة المجاورة للبحر في منطقة المتحف الآن .

أنهيت المرحلة الابتدائية في مدرسة صلاح الدين عندما قضيت فيها سنة بعد انتقالي من مدرسة الخليج ومدرسة أبوبكر الصديق، ولما رسبت في الإعدادية نصحني أحد أعمامي بأن أذهب إلى المدرسة الصناعية الإعدادية، فواصلت فيها وأكملت ست سنوات مع الثانوية سنة 1969م .

ولي موقف ظل عالقا في ذهني لا أنساه عندما أنهيت المرحلة الابتدائية وحصلت على هدية نجاحي وهي عشر روبيات ولأني تعلمت الحرص والتدبير ذهبت إلى السوق واشترت دفتر رسائل وأظرفا وقلما وأتيت بسحارة (صندوق خشبي) وجلست في السوق في شارع الأصمخ أكتب رسائل للمقيمين المغتربين من دولة الإمارات وعمان ومن جنسيات أخرى لا تعرف الكتابة وأبيعهم الطوابع حتى ضاعفت المبلغ وأصبح كبيرا، ولكن عندما اكتشف أخي الكبير الموضوع كسر سحارتي ومزق الأوراق لأنه يعتبر ذلك عيبا بالرغم من أن والدي كان موافقا وكنت وقتها في سن الثانية عشرة .

وكانت المدارس سابقا أكثر صرامة وبها نوع من القسوة بالرغم من أننا كنا مرفهين من خلال حصولنا مجانا على وجبتي الفطور والغداء والملابس من كسوتي صيف وشتاء وأحذية وكتب وكراسات وأقلام إضافة إلى الرواتب الشهرية التي تبدأ من خمسين ريالاً حسب الصفوف .

ومن الذكريات أيضا في المراحل الأولى من دراستي مدرس اللغة الانجليزية الذي أصبح مديعا مشهورا في البحرين لما له من توجهات فنية يعلم الأطفال التمثيل .

لا شك أن لك هواياتك التي كنت تمارسها، عددها لنا؟

-كانت لي مجموعة من الهوايات تتأرجح ما بين تصوير وعزف على العود والرسم

بالإضافة إلى دراستي البعيدة عن هذا المجال .

وأست بعض الفرق الموسيقية (فرقة الأضواء وفرقة الجزيرة) في مطلع الستينيات مع الأستاذ عبد العزيز ناصر. وكنا نعمل كل شيء نعزف عوداً ونغني ونمثل ، وعندما أنهيت دراستي بدرجة الثاني على مجموعتي أصبحت من المرشحين للذهاب إلى بريطانيا .

وكنت حريصا على تدوين كل ما أقرأه وكان لي دفتر وأحب القراءة ودائما اشترى الكتب من مكتبة التلميذ ومن ضمنها المسرحيات وأيضا كنت أتبادلها مع زملائي وتزداد لدي المطالعة في الصيف أسهر معها إلى الصبح وتحت المروحة حيث لم يكن لدينا مكيفات في ذلك الوقت .

هل تذكر في أي سنة ظهرت الكهرباء ؟

-في سنة 1952م وقتها كان عمري أربع سنوات وأذكر وقت ظهورها قصة أمي مع الكهرباء عندما أراها مرارا وهي تهتم بفتح أضواء العريش تحذفها الكهرباء أي يضربها شوط .

كما أذكر في سنة 1964 م نزل علينا مطر غزير وكان الناس وقتها في المدارس وعندما رجعوا لبيوتهم وبعد توقف المطر وجدوا مراوحهم متعطلة لدخول الماء فيها، وكنت في ذلك الوقت أدرس الكهرباء في مدرسة الصناعة، فأصبحت عامل تنظيف لمراوح كل بيوت الفريج ، أفك المروحة وأنظفها ثم أعيد تركيبها وأقبض مبلغ خمسة ريالات عن كل مروحة .

يعني كنت تمارس التجارة وأنت صغير وبشكل غير مباشر، فهل مارستها وأنت كبير وبقصد ؟

-لا أحب العمل بالتجارة الآن ولم أمارسها بالرغم من أن الفرص كثيرة وأذكر زميلا عربيا لي في العمل بالشركة كان يلح علي أن استثمر راتبي في التجارة ولكني أرفض وأدخر المال من أجل السفر في الصيف مع أهلي .

يعني كنت تحب السفر كثيرا، فإلى أين سافرت ولماذا ؟

-كنت سابقا أهتم بالسفر كثيرا حيث سافرت إلى جميع البلاد العربية ما عدا اليمن والجزائر لحضور مهرجانات ولي سفرات عمل ومسرح في معظم دول أوروبا مثل بلغاريا وإسبانيا وإيطاليا وبريطانيا، وتوقفت عن السفر في الفترة الأخيرة من سنة 1978م خوفا من الطيران، وأسافر الآن قليلا ومضطرا لأجل العمل ولكن أظل ماسكا المقعد في الطائرة إلى أن أصل .

هل عملت في مجال تخصصك؟ أذكر لنا بداياتك مع الفن ؟

-إن مدرسة الصناعة تحدد الخمسة الأوائل على الصف للذهاب إلى بريطانيا للدراسة على حساب شركة النفط (شل) وكننت من المرشحين لبريطانيا ولكن صديقي الذي أخذ درجة الأول على الصف أشار علي أن نذهب إلى القاهرة حيث كان الناس في ذلك الوقت مولعين بها نتيجة رؤيتهم للأفلام السينمائية، فأخبرنا المسؤولين برغبتنا فأرسلوا أوراقنا إلى القاهرة وكان ردهم أن شهادتنا لا تعادل الثانوية المصرية، وفي آخر المطاف قبلوا واحدا منا وهو الأول ورفضوني وبالنسبة لبعثة بريطانيا رشحوا اثنين غيرنا بدلا منا، وكانت النتيجة أن ضاعت علي فرصة الدراسة في لندن والدراسة في القاهرة، وبعد ذلك أرسلوني في بعثة إلى الكويت اكتشفت أنها مجرد دراسة ثانوية، فرجعت وعملت في شركة النفط (شل) ودخلت دورة تدريبية لمدة سنتين وبعدها سافرت إلى بيروت لمدة سنة واشتغلت في مجال عملي وهو الاتصالات اللاسلكية كفني راديو ولكني لم استمر فترة طويلة .

وفي تلك السنة 1973م بدأت مع الإذاعة فكانت أقدم برامج عن الماضي وبرامج شعر خلال ثلاث أو أربع سنوات أثناء عملي في الشركة وبدأت محاولة كتابة أول مسرحية وهنا حدثت لي مفارقة ثانية عجيبة لما كتبت مسرحية (أم الزين) التي عرضت في سنة 1974م وكانت ناجحة بكل المعايير وفيها ممثلون كثيرون وحشد من الموسيقيين ومن الشعبين وعرضت لفترة طويلة وكان من المفترض في هذا الوقت أن أذهب إلى بريطانيا في شهر 10 لمدة خمس سنوات في بعثة لتهيئتي كمهندس اتصالات وعندما قدمنا المسرحية عرض علي وزير الإعلام العمل في وزارة الإعلام وإعطاني درجة كبار الموظفين كمكافأة لي على نجاح المسرحية فكان أمامي اختياران فإما أن اختار العمل الذي أجيدته مهنيا أو اختار حبي وعشقي للفن، فاخترت المسرح وعملت في المركز الثقافي الذي كان موقعه في فريق بن

عمران واستمرت في إدارة الثقافة والفنون، ثم انتقلت إلى مجلة الدوحة، وبعد ذلك عينت مديرا عاما لمركز التراث الشعبي لمجلس التعاون الخليجي حتى تم إغلاقه قبل سنة ونصف . وكتبت خلال هذه الفترة حوالي 27 مسرحية، وأخرجت مسرحيات أطفال، ثم توقفت عن العمل في مسرح الطفل احتراما لهم، لأنه أصبح ما يقدم للأطفال شيئا كارثيا ، ولأن مسرح الطفل متعب ويتطلب مراعاة أمور كثيرة والآن أرى أن المسرحية تعد في عشرة أيام لسرقة أموال الأطفال، ففيها من الكلام الساخر الذي يؤكد السعي وراء الكسب المادي وليس لنشر القيم السامية .

وقدمت مسرحيات غنائية وهي أوبريت خيمة العز ، وأوبريت مي وغيلان، وحصلت على الكثير من الجوائز في العديد من المهرجانات والتي تكلفت السنة الماضية بحصولي على جائزة الدولة التقديرية في المسرح .

ما رأيك فيمن سبقونا وعلاقتهم الاجتماعية مقارنة باليوم ؟

-يظل الجانب الإنساني وعلى ما يحدث من حولي أن الأولين كانت لديهم قيم وهم أطفال وانتماء يولد معهم ويكبر ليكون نسيجا اجتماعيا مع الآخرين، على عكس اليوم نتيجة التغير الاجتماعي والانتقال من مكان إلى آخر، فمن المؤسف أن هذه الأواصر تفككت الآن، فاليوم الجيران في شارع واحد ولا يرون بعضهم والسلام يكون من بعيد أو بالإشارة . وأذكر ما يدل على الترابط والتلاحم بين الجيران في السابق إننا عندما انتقلنا إلى فريج الخليفات قبل رمضان بيومين لم تشب أو تشعل والدتي نارا حتى ثالث العيد وذلك لما كان يقوم به الجيران من دورية الفطور التي لم تترك منزلا من منازل الخليفات ترحيبا بحلولنا جيرانا عندهم ، فهذا الذي يميز أهل قطر المتمسكين بالعادات والتقاليد .

ماذا يمثل التراث عند أستاذنا القدير عبد الرحمن المناعي ؟

-الناس الآن قد يفهمون أن التراث هو فقط عبارة عن عرضة وسجاد وسدو ووضع مسند في المجلس أو تعليق تحفة قديمة أو ترميم المباني القديمة، ولكن التراث 90% ما يحمله الأجيال من قيم وثقافة وعادات وتقاليد تنتقل من جيل إلى جيل، يعني أن التراث ليس فقط قضية مادية وإنما هو قيم وعادات وتقاليد وعلاقات وروابط اجتماعية نتعلمها من السابقين

ونطبقها، فالتراث ليس شكلا فقط وإنما أيضا مضمون .

عندما اخترت مهنتك في مجال حبك للفن وليس في مجال تخصصك الدراسي هل ندمت لأنه كان في إمكانك أن تصبح مهندسا ؟

-صحيح إنني عملت في الفن وهو مجال هوايتي إلا إنني وصلت لمنصب مدير عام في مؤسسة خليجية لمدة ثمانية عشر عاما، وأنا أعتقد الحمد لله أنني نجحت مهنيا وأيضا في مجال المسرح الذي اخترته حيث أصبحت لي سمعة مسرحية واسعة في مجال التمثيل والإخراج لم أخطئ لها ولكنها رضا من الله. وأصبح لي مخزون جيد من النصوص المسرحية، واستطعت أن أحقق طموحاتي في المسرح، وما زلت أطمح لتقديم الأفضل، ولم يدر أبدا في بالي أي ندم على اختياري هذا المجال .

هل احتفظت بكل إنتاجك ؟ ومن تولى طباعة مؤلفاتك أو أعمالك ونشرها ؟

-بعد توقف مركز التراث الشعبي بقرار من الدول كلها، وكنت معتادا على العمل حيث إن العمل مهم جدا للإنسان لأنه بدونه يحس أنه لا قيمة له ولذلك قمت بجمع كل موادي والأرشيف الصحفي الخاص بي أو ما نشر عني في الصحف وهذا الأرشيف كان موجودا ومجموعا من سنة 1974م فعملت له اسكانر وحفظته بشكل سليم على الأقراص (CD) خلال ثلاثة أو أربعة شهور في منتصف عام 2005م، وبعد ذلك جئت للمرحلة الأصعب وهي إعادة طباعة بعض المسرحيات واستطعت استكمال كل هذه الأعمال وتخزينها على الكمبيوتر، كما استطعت أن أتعلم كيف أصمم موقعا خاصا بي، بالرغم من العروض التي أتتني لتصميم الموقع من قبل أبنائي وتلاميذي ولكنني رفضت وأردت أن أتعلم بنفسي، وهذا الموقع موجود منذ أكثر من سنة ونصف السنة، ووضعت في هذا الموقع أشعاري والأغاني والصور الخاصة بي .

كتبي طبعتها على حسابي الخاص، والمجلس الوطني طبع لي كتابا واحدا وهو مسرحية «أم الزين»، وهدفت من الطباعة التوثيق للمؤسسات الثقافية والتبادل مع المهتمين بالمسرح ولا أقصد المصلحة المادية أو العائد المادي .

ما هدفك من تصميم موقعك ؟

-بما أن القراء قليلون في هذا الوقت ومستوى القراءة أصبح متدنيا ، ركزت على تصميم الموقع حيث أن أغلب من سيدخل موقعي هم الذين لديهم اكتراث بالمسرح ولذلك لا أتفاجأ عندما أقرأ على النت أن في سوريا فرقة مسرحية مثلت إحدى مسرحياتي والنت الآن أصبح وسيلة للبحث .

ناهل كنت تستأذن عندما تمثل مسرحياتك في دول عديدة منها سوريا وعمان ومصر التي مثلت فيها مسرحية أبو أحمد الأحويل ؟

نعم كانوا يستأذنونني ، ولكن أشير إلى أن المسرح ليس إعجابا بل هواية .

بعد أن انتهى عهد الغوص أين عمل الناس ؟

-عملوا عمالا في شركات النفط لأنهم غير مؤهلين ولأن هذا العمل أسهل لهم من الغوص ولكنهم كانوا سعيدين. وأبي عمل ناطورا (حارسا) في القاعدة العسكرية .

كيف كانت علاقات الناس الاجتماعية بين بعضهم البعض ؟

-أعتقد أن دائما في الأزمنة سواء القديمة والحديثة الممتع والمحزن .

وقديما الناس لا يسخرون من ضعف الآخرين فعلى سبيل المثال في مناسبة الأجرة وهي غداء الجمعة ثاني يوم الزواج أو العرس والتي يوزع منها للجيران ولو كان القليل أو الخبز وفي وسطه قطعة من الحلوى فللجيران يقبلون ذلك ولا يعيبون عليهم فهم لا يترددون قبول أي شيء . وقد يكون في الوليمة القليل من اللحم ومع ذلك يأكلون منها والباقي للأطفال وللجيران وأحيانا يرسل إليهم الرز خاليا من اللحم ولا يترددون في أخذه أو أكله ولا يعيبون على ذلك، وهذا يمثل لحمة اجتماعية قوية .

وفي مراحل متقدمة من عمري وعندما اشتغلت مديرا في مركز التراث الشعبي لمجلس

التعاون اكتشفت أمورا أكثر عمقا من ذلك حتى في قضية البناء فمثلا إذا أراد شخص تزويج ابنه وأخبر أصحابه وجيرانه وهو معهم في المجلس أو المسجد برغبته في بناء حجرة لابنه في بيته أخذوا يتنادون على البناء فالكل يفرح له فمنهم من يأتي بالطين ومنهم من يجلب الحصى وغيره، فكانت فيهم روح التعاون رغم صعوبة الحياة وقلة الموارد ولذلك تعلمت أنا ومن في جيلي على الحرص وليس البخل .

ما رأيك في المرأة قديما ؟

-المرأة هي عمود المجتمع وكانت تقوم بكل الأدوار لأن الرجل كان يغيب عنها أربعة شهور في البحر وكانت تطبخ وتغسل وتجمع الحطب وتجلب الماء، وتستقبل الرجال وتدبج لهم للعشاء وهي ملتزمة بحيائها وحشمتها، وهم ملتزمون بأدب الضيافة والاحترام، فوالدتي كان لها مجلسان مجلس تستقبل أهلها من أبناء عموماتها وأخوالها، ومجلس للنساء . وكانت المرأة أيضا تجلب الصيد من البحر، وأذكر في سنة 1960م عندما كنت صغيرا وأنا انتظر باص المدرسة كنت أرى امرأة تركب الحمار تأتي من منطقة رأس بو عبود مع بزوغ الشمس تجلب السمك من المساكر (مصائد السمك)، وظلت المرأة تقدر الرجل وتحترمه في حضوره وغيبه، وأنا أنظر للمرأة لا لجنسها وإنما كونها إنسانا يحمل قيما وتراثا .

كيف كانت حياة الناس الصحية سابقا بالرغم أن الموارد قليلة والأطعمة بسيطة ؟

-الناس كانوا يصحون مبكرا يفطرون على التمر والقهوة أو شاي الحليب والخبز ويتناولون وجبة الغداء الساعة العاشرة والنصف ويكون عشاءهم مثل فطورهم ثم ينامون مبكرا فهم بصحة وعافية ونسبة السمنة قليلة جدا على عكس اليوم السمنة الناتجة من الأكل السريع غير الصحي، وكانوا إذا مرضوا يتداوون بالأدوية الشعبية والأعشاب، والكي .

وقد تكون الأمراض الموجودة اليوم موجودة في السابق ولكن الطب لم يعرفها على سبيل المثال الشاعر الكبير محمد عبد الوهاب الفيحاني قيل عنه أنه توفي بالسل ولكن بمراجعة أوراقه في المستشفى الأمريكي اتضح أن السرطان هو سبب وفاته، ولم يكتشف المرض في عهده. ونسبة زيادة الأمراض الآن تعود لارتفاع نسبة الملوثات من شرب الماء الموجود في الخزانات والمواسير أو الأنابيب غير النظيفة وأكل المواد الحافظة وتلوث الجو من المكيفات، وقلة الحركة والاسترخاء أمام التليفزيون ساعات طويلة، على عكس الماضي الرجل يخرج

إلى المسجد خمس مرات في اليوم والمرأة كذلك كثيرة الحركة في تدبير منزلها .

كثير من عاش الحياة القديمة يتمنى الرجوع لها لبساطتها لو خيرت الرجوع إلى الحياة السابقة هل ترجع ؟

-أنا سعيد بحياتي في كل سنوات عمري التي عشتها ولكل زمن جماله ومرارته وحياتي كانت جيدة، وأهدافي بسيطة وواضحة واستطعت أن أصل إليها والله اختار لي أما رائعة علمتني الكلام والشعر والقصص، وأبا رباني على التدبير والحرص وبناء الذات، وبلدا آمنة مستقرا وجميلا . والأزمان مهما اختلفت ففيها الزين والشين ولكن المهم أن يستمتع الإنسان بحياته ويضيف إليها وإلى وطنه شيئا جديدا، والإنسان هو الذي يخلق جمال الوقت الذي يعيشه، وأنا سعيد الحمد لله .

دائما ما نرى بعض الآباء يقارنون بين حياتهم و حياة أبنائهم فكيف أنت مع أبنائك؟

-بالرغم أن زمن أبنائي مختلف إلا إنني استطعت أن أسسهم وأنشئهم على القيم والمبادئ الصحيحة وهم يطبقونها ويعملون بها - لله الحمد - وأنا لا أريدهم أن يكونوا نسخة مني ولكن أريدهم أن يحافظوا على قيمهم الاجتماعية والدينية .

كلمة أخيرة توجهها عبر جريدة الشرق القطرية ؟

-هي كلمة شكر جزيل وأمنيات طيبة للجميع.